في المصحف ان هذا المسجد اذا جلست فيه تجد راحة من جهة الدنيا، وقد
انتشر في الآفاق علمه، ونفع المشرق والمغرب صحاحه، وكا عبارة متيسرة في
مثله، وكا علم اكثر مما بين اهله، ونفدة نبذة بيسيرة، والاو بفضله نشايع
ونخو ذايع، ولله الفضل والمنة، اجزل عمله عمر اهل الجنة، **قوله** صلاة
الصلاة هو القيام بحقوق الله تعالى وحقوق العباد **قوله** ولا ينبغي في الجنة في
عادة **قوله** مقدمة بكسر الدال من قدم بمعنى تقدم او تقدمها من قدمت
الشي اذا جعلته متقدما وسماها مقدمة نظرا الى انه ليست مقصودة
لذاتها بل لفهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم **قوله** في
علم العربية علم العربية علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا وكتابة وهو
وينقسم على ما صرح به الزمخشري في بعض كتبه الى اثنا عشر قسما اللغة والصرف
والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية والخط وقرض الشعر
وانشاء النثر والخطب والمحاضرات ومنه التواريخ واما البديع فقد جعلوه
ذيلا لعلم البلاغة لا قسما براسه والمراد بعلم العربية هنا علم النحو لان هذه
المقدمة انما هي في علم النحو **قوله** لطيفة من اللطافة وهي في الاصطلاح رقة
القوام او كونه شفافا اي لا يحجب البصر عن ادراك ما وراءه، والمراد هنا حسن
قوله واجبنه الرخاء اي باجرته الواجبة له الرخاء بالوعد به والعزم عليه
او بالشروع فيه او به بنفسه واتى بالفاء المفيدة للتعقيب اشارة الى المبادرة
الى ذلك لانه خير قال الله تعالى فاستبقوا الخيرات **قوله** طالبا للثواب اي الجزاء
عليه تفضلا واحسانا ان النية فيه لا وغيره لا باعثة اليه فانسا عزا بيضا
للغرض دنيوي من ثناء وغيره ومعنى الثواب ايصال النفع الى العبد على طريق
الجزاء ومنه قوله تعالى فاثابهم الله بما قالوا اي جزاهم والاثابة في الطاعة

حم

بجمع عليهما لكنها عند اهل السنة تفضل وعند المعتزلة وجوب، ومعنى العقاب
ايصال الالم الى المكلف على طريق الجزاء وهو محتم في الشرك ومتوقف في غيره من
المعاصي على المشيئة، قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء، **قوله** وترغيبا للطلاب اي مرغبا لهم لانه معطوف على الحال ويصح ان
يكون مفعولا له لعامل محذوف اي وفعلت ذلك ترغيبا فيكون من عطف جملة على
جملة والطلاب بضم الطاء وتشديد اللام جمع طالب ككتاب جمع كاتب
قوله حسبه الله الجملة خبرية انشائية معنى لان المراد بها الدعاء بالاخلاص
وهو في اللغة عدم ترك الرياء فيما هو سبب للخلاص من اهوال يوم القيامة
لما روي عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من فارق الدنيا على الاخلاص لله تعالى وحده لا شريك له واقام الصلاة واتى
الزكاة فارقها والله عنه راض رواه ابن ماجة والحاكم وهو صحيح على شرط
الشيخين والاحاديث الواردة في فضل الاخلاص كثيرة والمراد بحسن انه
والعز الاكبر بالمفعول لديه اي عنده، وعند اسم لمكان حاضر او قريب
والامر نحو فلما رآه مستقرا عنده، والثاني نحو ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى وقد يكون للحضور والقرب قال الله تعالى الذي عنده
علم من الكتاب ونحو رب ابن لي عندك بيتا في الجنة **قوله** انه على ذلك
قدير بكسر همزان على انه تعليل مستأنف ويجوز فتحها على تقدير لام الجر اي لانه
اي وانما طلبت منه الثواب والاخلاص لانه قادر على ذلك وغيره من الممكنات التي
يتعلق عليها الاثابة والاخلاص والقدرة صفة ازلية تؤثر في المقدورات
عند تعلقها بها **قوله** وبالاجابة جدير بفتح الجيم وكسر الدال
المهملة اي حقيق لسعة كرمه وتفضله لو عدمه بذلك فاذا طلبت منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1